الحماية المدنية للمستهلك

من الأنشطة المضللة والخادعة الإعلان أنموذجا

دراسة مقارنة في التشريعات الأوربية الأمريكية الكندية الاسترالية العربية والتشريع العراقي

الدكتور

هيلان عدنان أحمد

أستاذ القانون الخاص المساعد

كلية القانون - الجامعة العراقية

المركز الاكاديمي للنشر

المحتويات

المقدمة 5
الفصل الأول: الإعلان التجاري وحماية المستهلك 15
المبحث الأول: الجذور التأريخية للإعلان التجاري 20
المطلب الأول - المرحلة السابقة على اختراع الطباعة 20
المطلب الثاني - المرحلة اللاحقة لظهور الطباعة 22
المطلب الثالث - مرحلة الثوره الصناعية 23
المطلب الرابع - مرحلة التقدم التقني والتكنلوجي 23
المبحث الثاني: الجذور التأريخية لحماية المستهلك وتدرج تطورها 25
المطلب الأول - حماية المستهلك في بلاد وادي الرافدين (العراق القديم)..... 25
المطلب الثاني - حماية المستهلك في مصر القديمة والإغريق والرومان 27
المطلب الثالث - حماية المستهلك عند العرب قبل الإسلام وبعد الإسلام وفي المجتمع المعاصر 29
المبحث الثالث: الإعلان التجاري في ضوء فكرة حماية المستهلك..... 33
المطلب الأول - تعريف الإعلان التجاري وتمييزه عما يتشابه معه من صور..... 33
الفرع الأول - تعريف الإعلان التجاري..... 34
الفرع الثاني - تمييز الإعلان التجاري عما يتشابه معه من صور 39
المطلب الثاني- مضمون الإعلان التجاري وشروطه 44
الفرع الأول - موضوع الإعلان التجاري..... 45
الفرع الثاني- عناصر الإعلان التجاري..... 47
الفرع الثالث- البيانات الجوهرية التي يجب أن يتضمنها الإعلان التجاري..... 53
المبحث الرابع: في حماية المستهلك 56
المطلب الأول - تعريف المستهلك 58
الفرع الأول - التعريف الضيق للمستهلك..... 59
الفرع الثاني - التعريف الواسع للمستهلك..... 69

Scanned with CamScanner

المطلب الثاني - أسباب حماية المستهلك 71
الفصل الثاني: السند التشريعي لحماية المستهلك من الإعلان التجاري المضلل أو الكاذب في التشريع العراقي والتشريعات العربية 75
المبحث الأول: السند التشريعي في العراق لحماية المستهلك من التضليل والخداع في الإعلانات التجارية 79
المطلب الأول- الواقع الراهن لحماية المستهلك العراقي "المشكلة الاقتصادية والواقع" 79
الفرع الأول- الأساس التشريعي قبل صدور قانون حماية المستهلك لسنة 2010 ... 83
الفرع الثاني- الأساس التشريعي بعد صدور قانون حماية المستهلك لسنة 2010 .. 85
المبحث الثاني: التشريعات العربيه المقارنة المختارة والمعتمدة لحاجة المشرع العراقي 90
المطلب الأول - التشريعات العربية 90
المطلب الثاني - الاتحاد العربي لحماية المستهلك 103
المبحث الثالث: الشريعة الإسلامية 105
المطلب الأول - مصداقية الإعلان 106
المطلب الثاني- حظر الغش والخداع والتضليل في الإعلانات التجارية 108
المطلب الثالث - أثر حظر الشريعة الإسلامية للكذب والخداع والتضليل في الإعلانات التجارية 111
المبحث الرابع: الرقابة على الإعلان في القانون العراقي والعربي 113
المطلب الأول - الرقابة على الإعلان قبل صدور قانون حماية المستهلك..... 113
المطلب الثاني - الرقابة على الإعلان بعد صدور قانون حماية المستهلك 114
المطلب الثالث - الرقابة على الإعلان في القوانين العربية 115
الفصل الثالث: السند التشريعي لحماية المستهلك من الإعلانات التجارية المضللة في التشريعات الغربية المقارنة التي تم اعتمادها لحاجة المشرع العراقي، كيفية المعالجة وأساليب المواجهة 117
المبحث الأول: الإعلان المضلل والإعلان المقارن في التوجيهات الأوربية وبعض التشريعات الأوربية الوطنية 121
المطلب الأول - التوجيه الأوربي لسنة 1984 122

Scanned with CamScanner

المطلب الثاني - التوجيه الأوربي لسنة 1997 125
المطلب الثالث - التوجيه الأوربي لسنة 2006 129
المطلب الرابع - التوجيه الأوربي لسنة 2005 131
المطلب الخامس - بعض التشريعات الوطنية الأوربية 134
المبحث الثاني: تقييم التوجيهات الأوربية حول الإعلانات التجارية المضللة والمقارنة والممارسات التجارية المضللة 142
المبحث الثالث: أصول تكوين التوجيهات الأوربية 147
المبحث الرابع: التشريعات في أمريكا وكندا واستراليا 150
المطلب الأول - التشريعات الأمريكية 150
المطلب الثاني - التشريعات الكندية 154
المطلب الثالث - التشريعات الاسترالية 155
المبحث الخامس: دور المنظمات والجمعيات والمواثيق والمؤتمرات الدولية في الحماية من التضليل والخداع في الإعلانات التجارية 159
المطلب الأول - الغرفة التجارية الدولية 160
المطلب الثاني - الدستور الأخلاقي الدولي للإعلان 161
المطلب الثالث - قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1985 162
المطلب الرابع- القواعد الدولية المرعية حول الإعلانات التجارية 163
المبحث السادس: طرق التصدي للإعلانات التجارية المضللة أو الكاذبة من خلال الرقابة 166
المطلب الأول: الرقابة على الإعلان في أوربا وأمريكا 167
المطلب الثاني - الأثر الرقابي على الإعلان 168
الفصل الرابع: المشكلة والأساس القانوني لتحديد الطبيعة القانونية لحماية المستهلك في العراق من الإعلان التجاري المضلل والوسائل القانونية المتاحة لتحقيق الحماية 173
المبحث الأول: كيفية المعالجة القانونية لمشكلة التضليل في الإعلانات التجارية . 180

Scanned with CamScanner

المطلب الأول: مدى ملائمة أو عدم كفاية القواعد القانونية العامة في القانون المدني لحماية المستهلك من التضليل في الإعلان التجاري..... 182
الفرع الأول: ملائمة القواعد القانونية في القانون المدني لحماية المستهلك..... 184
من التضليل في الإعلان التجاري..... 184
الفرع الثاني: عدم كفاية وملائمة القواعد العامة في القانون المدني لتوفير الحماية اللازمه للمستهلك من التضليل في الإعلانات التجارية 197
المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لمسؤولية المعلن عن التضليل والخداع في الإعلان التجاري 202
الفرع الأول: الوضع القانوني أو الطبيعة القانونية للإعلان التجاري..... 203
المبحث الثاني: طرق حماية المستهلك من الإعلان التجاري الكاذب أو المضلل 218
المطلب الأول: طرق حماية المستهلك من الإعلانات المضللة في القوانين الوضعية ... 221
الفرع الأول - طرق الحماية المباشرة بموجب النصوص الخاصة..... 221
الفرع الثاني - الدعوى المدنية استنادا إلى القانون المدني..... 226
المطلب الثاني - خيار التقرير حماية مدنية للمستهلك 236
من الإعلان الكاذب أو المضلل في الشريعة الإسلامية..... 236
الفصل الخامس: التضليل أو الكذب في الإعلان التجاري 241
المبحث الأول: مفهوم التضليل والخداع والكذب والمبالغة والمقارنة غير المشروعة في الإعلان التجاري..... 246
المطلب الأول - الإعلان المضلل أو الخادع 246
المطلب الثاني - الإعلان الكاذب 254
المطلب الثالث - الإعلان التجاري المبالغ فيه..... 260
المطلب الرابع - الإعلان التجاري المقارن 263
المطلب الخامس: موقف التشريعات من تعريف التضليل أو الخداع، الكذب، المبالغة، والمقارنة في الإعلانات التجارية 270
المبحث الثاني: عناصر التضليل والكذب في الإعلانات التجارية 285

Scanned with CamScanner

المطلب الأول - العنصر المادي..... 285
المطلب الثاني - صور النشاط المادي المضلل أو الكاذب 290
المطلب الثالث: العنصر المعنوي 300
الفصل السادس: موضع التضليل أو الكذب في الإعلان التجاري..... 305
المبحث الأول: موضع التضليل أو الكذب..... 310
المطلب الأول: التضليل أو الكذب الذي ينصب على العناصر المتصلة بالسلعة أو الخدمة محل الإعلان 311
المطلب الثاني: التضليل أو الخداع الذي ينصب على العوامل غير المتصلة بالسلعة أو الخدمة محل الإعلان التجاري..... 325
المطلب الثالث: التضليل والخداع في إعلانات الإنترنت صورة خاصة من صور التضليل والخداع 334
المبحث الثاني: الإعلانات التجارية غير المشروعة خارج نطاق التضليل أو الكذب 339
المطلب الأول: الإعلان عن المواد الخطرة أو التي تضر بالصحة العامة..... 341
المطلب الثاني: الإعلانات التي تتضمن بعض المخالفات أو الجرائم أو خرقا للنظام العام والآداب العامة 349
الخاتمة..... 353
الملحق: قانون حماية المستهلك رقم 1 لسنة 2010 363
قائمة المصادر..... 373
المحتويات..... 437

Scanned with CamScanner